السنة الثانية | النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين (الهستدروت) | المجلد ٢ العدد ٢٢



جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל־אמר – עתון שבועי (תוספת ל״אמר״) HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 18, ת. ד. 199 | شارع مقفه يسرائيل رقم ١٨، ص.ب. ١٩٩ | Tel-Aviv, 18 Mikveh-Yisrael Str. P. O. B. 199

الاشتراكات: فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل | الثمن ٥ ملات | تل ابيب، يوم الاربعاء ٧ ايلول ١٩٣٨

كلمتنا

اضطهاد اليهود في ايطاليا

ان الامر الذى اصدرته الحكومة الايطالية الى اليهود الذين استوطنوا بلادها منـذ نهاية الحرب العالمية بان عليهم تركها خلال ستة اشهر، لهو اكبر برهان يدل على مدى الهمجية والوحشية التي وصلت اليها الحركة الفاشستية والنازية فى عصرنا هذا. فان جميع يهود ايطاليا، القدماء والجدد معاً، يؤلفون قسما ضئيلا، لا يكاد يذكر، بالنسبة لسائر سكان تلك البلاد، لانهم يكونون نسبة يهودى واحد الى الف ايطالي! اما اليهود الذين هاجروا الى ايطاليا بعد الحرب العظمى فنسبتهم العددية هى باعتبار يهودى واحد الى ٣ او ٤ آلاف من السكان الاصليين! ومن هؤلاء اليهود كثيرون قـد تجنسوا بالجنسية الايطالية ففقدوا بذلك جنسيتهم القديمة واصبحوا الآن، بمقتضى هذا الامر، بدون جنسية ولا وطن. كما ان من اولئك اليهود كثيرين هاجروا الى ايطاليا من المانيا والنمسا مكرهين مرغمين، وهم لا يستطيعون الان العودة الى وطنهم الاصلي.

وقد صدر الامر الذى نحن بصدده عقب انعقاد مؤتمر افيان الذى لم يفلح فى ايجاد بلدان جديدة لاستيعاب المهاجرين اليهود. والحكومة الايطالية تعرف حق المعرفـة ان اليهود الذين تطردهم هى الان من ايطاليا لا مخرج لهم منها الا الى... البحر الابيض... والموت الاسود... ان حكومة شعب عدد نفوسه نحو ٤٥ مليونا تعرف كل هذا، وهى لا تحجم عن معاملة بضعة آلاف من اليهود باقصى قساوة شيطانية عرفها القرن العشرون!..

ولا يخفى على احد ان هذا الامر ما هو الا مقدمة لاوامر اخرى لا تلبث ان تصدر قريبا ضد اليهود الايطاليين القدماء ايضا. وقد بدأت الصحف بالفعل فى تهديدهم، كما اخذت الحكومة فى ابعادهم عن الوظائف الحكومية والرسمية وعن ادارة بضع شركات كبيرة، وكذلك فى اخراج الطلبة اليهود من الجامعات الخ. ان كل هـذا يجرى فى بلاد اشتهرت حتى الوقت الاخير بكراهتها للحركة اللاسامية عامـة واللا يهودية خاصة. ان كل هذا يجرى في بلاد ساهم اليهود فى ترقيـة شؤونهـا الاقتصادية والعلمية، وليس ذلك فحسب، بل وفى جميع مناحي حياتها، ولا سيما فى الجيش الايطالي، اذ خاضوا جميـع الحروب التى وقعت منذ تحرير ايطاليـا حتى اليوم، على ما اشار اليه ملك ايطاليا نفسه منذ مدة وجيزة بان فى جيشه ١١ قائـداً يهودي برتبة جنرال! وكان وزير مالية ايطاليا الى ما قبل سنتين فقط يونغ اليهودى المعروف، كما كان وكيل وزير خارجيتها حتى الوقت الاخير اليهودى سوفيتش (وهو الان سفير ايطاليا فى الولايات المتحدة). فماذا حـدث بين عشية وضحاها يا ترى؟..

ومن الغريب ان الامر الصـادر بطرد اليهود، يشمل هؤلاء القاطنين فى ايطاليا وليبية وجزر البحر الابيض فقـط، دون ان يتناول يهود الحبشة! ويـذهب البعض الى ان وراء الاكمة ما وراءها، اى ان الحكومة الايطالية ما قصدت من امرها الجديد هـذا سوى ارغام اليهود على المهاجرة الى الحبشة بغية ترقية تلك البلاد لصالح ايطاليا! ذلك انها احتلت تلك البلاد وهى لا تستطيـع ترقيتها، فلم تجد لها مندوحة من تسخير اليهود لهذه الغاية بالاوامر الصارمة القاسية التى لا تنطبق على العدل والانسانية.

(البقية فى الصفحة ٤)

خطاب الدكتور وايزمن

فى مؤتمـر انفـرس

انعقد فى الاسبوع الماضى فى مدينة انفرس (البلجيك) مؤتمر عالمى لاجل الصندوق التأسيسى اليهودى. فالقى الدكتور وايزمن فى هذا المؤتمر خطاباً قال فيه:

انه منذ الفي سنة لا يعرف الشعب اليهودى معنى للراحة، غير ان الايام التي نحن فيها الان، قد اشتدت خلالها الازمة اليهودية حتى اصبحت على جانب عظيم من الخطورة لم تبق معها زيادة لمستزيد. لقد كان الناس منذ مئة سنة يعتقدون بان اضطهاد اليهود فى اوروبا قد اصبح فى خبر كان، ولن يتكرر بعد. وكان اليهود وقتئذ فى مقدمة المجاهدين فى سبيل الحقوق الانسانية. وهم لا يزالون في طليعة هذه الجبهة حتى الان، يذهبون ضحية لاضطهاد اخذ يتجدد بصورة وحشية جنونية تفوق الاضطهاد الذى كان يقع عليهم فى القرون الوسطى الاكثر وحشية وظلاماً.

عدم وجود وطن لنا — هذا هو حظ شعبنا المفجع، ولذلك ترانا ننتقل من ملجأ مؤقت الى ملجأ مؤقت آخر. الا ان عدد الملاجىء قـد اخـذ فى النقصان والهبوط. فانه عنـدما طرد اليهود من المانيا، قصد قسم منهم فى حينه ايطاليا. ولـكن ها هى ايطاليا الان تحكم عليهم باخـذ عصا الترحال من جديد، والتفتيش عن ملجـأ جديد آخر.

وقـد اخذت بعض الامم التي لم تصب بوباء اللاسامية على عاتقها ايجاد حل للمشكلة اليهودية. فادت مساعيها هـذه الى عقـد مؤتمر ايفيان، غير ان النتيجـة كانت فاشلـة محزنـة، وهذا ما دعا الى اشتداد الازمة. فاصبح من المحتم علينـا المطالبة بحل سريع نافـذ المفعول، وهـذا الحـل المنشود يوجـد فى فلسطين دون غيرها!

انه بالرغم من الاضطرابات فى فلسطين، استوعبت هذه البلاد ابان السنتين الاخيرتين ٣٥.٠٠٠ مهاجر يهودى اضاف. وحتى الان، اى بعـد ان قيدت الحكومة المنتدبة الهجرة لاسباب سياسية، تستوعب فلسطين من المهاجرين اليهود اكثر من كل بلد آخر فى العالم، عـدا امريـكا وفي نفس هذه الازمة الخانقة وهـذا الـكساد المريع اللذين لم يسبق لهما مثيل فى فلسطين من قبل، قـد انشأنا ٢٧ مستعمرة جديدة. وبالرغم من كون مساعـدة الحكومة لمشاريعنا الاقتصادية والدفاعية غير كافية، نجحنا فى صد الهجمات المتوالية عن مواقفنا، وليس ذلك فحسب، بل ازدادت مواقفنا هـذه تحصنا الى درجة عظيمة.

لسنا نعرف نتيجة تحقيق اللجنة الفنية وما ذا عسى يكون قرار الحكومة البريطانية النهائى فيها. ولـكننا نعرف يقينا باننا لن نقبل قط حلا يسلب جماهير اليهود فى مهاجرهم املهم بالمهاجرة الى فلسطين بكثرة. واننا نعتقد اعتقاداً راسخا بان مهاجرة كهذه ممكنة متوفرة، وانها الطريقة الوحيدة لانقاذ كياننا بين امم العالم.

اما مطالبنا من الحكومة في هذه الساعة فهى: اعادة مبدأ الهجرة على قاعـدة امكانيات البلاد الاقتصادية، ووضع خطة للدفاع عن سكان البلاد المسالمين بصورة كافية ناجحة، ويترتب عليها فى ذلك اشراك اليهود بالمحافظة على الامن حسب ما تتطلبه الظروف الحاضرة.

اننا نبعث تهانينا الى يهود فلسطين الذين نفتخر بموقفهم الباسل وتقدمهم الباهر. ان يهود العالم بأسره يجدون فى هذا الموقف تعزية لهم فى محنتهم العظمى.

هـذا واننـا ندعو الشعب اليهودى فى كافة انحاء العالم الى تعضيد يهود فلسطين فى كفاحهم هذا لانه كفاح لاجل الشعب اليهودى بأسره، وسنوالى القيام بمشروعنا واعمالنا وكفاحنا هذا، مهما كان القرار السياسى.

«اننـا لا نلقي على عاتق الشعب العربي برمته تبعة اعتداءات الارهابيين الجبناء واغتيالهم الناس من الـكمين. وحتى فى هـذه الساعة العصيبة ندعو الشعب العربي من جـديد الى السلم والاشتراك معنا فى ترقية البلاد لصالح جميع سكانها بلا استثناء. ان صوت العدل يناشد امم العالم طراً فى هذا اليوم اكثر مما كان يناشدها فى السابق، بان تهب الى تقويم اكبر اعوجاج فى التاريخ الانسانى ومساعدة الشعب اليهودى في نهضته القومية وكفاحه لاجل حقوقه الانسانية فى فلسطين».

...

حصـاد الارواح فى شهر آب

نشرت جريـدة «البالستين بوست» الانكليزية بالقدس احصاء بعدد القتلى والجرحى خلال الشهر الماضى، هـذا نصه:

عدد القتلى – ٢٤٨، والجرحى – ٣٠١، والمجموع ٥٤٩، بما فيهم قتلى العصابات والاهالى وقوات الامن.

وعدد القتلى العرب – ١٨٢، منهم ١٣٠ من رجال العصابات؛ واليهود ٢٨؛ اضف الى ذلك ١١ بوليساً يهوديا و٣ عرب، وانكليزيان و١٥ ضابط وجندى؛ و٧ من السكان الغير اليهود او العرب. والمجموع ١٨٥ قتيلا عربياً، و٣٩ يهوديا، و١٨ انكليزيا و٦ من سواهم.

وعدد الجرحى العرب – ١٣٩، منهم ٤٥ من رجال العصابات؛ واليهود – ١٠٣؛ اضف الى ذلك ١٦ بوليسياً يهوديا، و١٢ عربيا، و٤ انكليز، و٢٥ جنديا، واثنان من سواهم. والمجموع ٣٣٩ عربيا، ١٥٨ يهوديا، و ٤٨ انكليزيا.

ووقع فى الشهر ذاته ٣٩ حادث حريق، و٣٤ حادث سلب، و٢٠ محاولة لتخريب السكك الحديدية، و١١ حادث قطع اسلاك التلفون، و٣ محاولات نسف انابيب البترول.

...

فلسطين

القرى اليهودية الجديدة التي

لم يتوقف اليهود عن تعمير البلاد حتى فى عهد الاضطرابات الدموية الهائلة، التي ما انفكت نارها تستعر. وقد انشأوا فى هذه المدة ٢٧ قرية جديدة نذكرها للقراء في ما يلي:

انشئت على مساحة ٤٨٠ دونما، لـ ٥٠ عائلة من يهود كردستان، وقوام معيشة هؤلاء المستوطنين الزراعة المحدودة والعمل بالاجرة فى مدينة حيفا وضواحيها.



قافلة من السيارات تحمل المستوطنين الجدد وبدنهم والعمال الذين تطوعوا لمساعدتهم ، فى طريقهم الى عملهم الجديد

آذار سنة ١٩٣٦ ،

١ـ بيت شعرايم

انشئت بجانب طريق حيفا ـ الناصرة فى محل معروف باسم الشيخ ابريك. اما اسم المحل القديم بالعبرية فهو بيت شعرايم وقد اكتشفت فيه سنة ١٩٢٧ مقبرة يهودية كبيرة منحوتة فى الصخر. ومساحة الارض المقطوعة لهذه القرية من الصندوق القومي اليهودي ـ ٢٠٠٠ دونم. وهي معدة لـ ٨٠ عائلة، معظمها فلسطينية المولد.

تموز سنة ١٩٣٦ ،

٢ـ كفر مكابى

على طريق حيفا ـ شفا عمرو ـ كفرتا. انشئت هذه القرية على مساحة ١٦٥٠ دونما. لـ ٦٠ عائلة. ومعظم المستوطنين من شبان يهود المانيا.

آب سنة ١٩٣٦ ،

٣ـ كفر الروئى

بالقرب من حيفا على طريق الناصرة.

كانون الاول سنة ١٩٣٦

٤ـ كفر حطين

بالقرب من طبريا وقرية حطين. انشئت على مساحة ٣٦٠٠ دونم لـ ٤٠ عائلة من يهود بلغاريا.

٥ـ نير داود

على طريق العفولة ـ بيسان بجوار نهر العاصى وتل الشوك. انشئت لـ ٦٠ عائلة من مواليد فلسطين. وقد سميت القرية كذلك تخليداً لذكرى المرحوم داود وولفسون، رئيس الجمعية الصهيونية العلمية سابقا.

كانون الثانى سنة ١٩٣٧ ،

٦ـ سدى ناحوم

تبعد نحو ٤ كيلومترات عن محطة شطة الى الشرق. معدة لاستيطان ١٠٠ عائلة من شبان يهود النمسا وفلسطين. وقد سميت كذلك تخليدا لذكرى المرحوم ناحوم سوكولوف، الزعيم الصهيوني والكاتب العبرى المشهور.

آذار سنة ١٩٣٧ ،

٧ـ شاعر هجولان

فى غور بيسان على مساحة ١٦٠٠ دونم معدة لـ ٥٠ عائلة من شبان بولونيا وتشيكوسلوفاكيا.

آذار سنة ١٩٣٧ ،

٨ـ مساده

بالقرب من سمخ الى الجنوب، على مساحة ١٦٠٠ دونم، معدة لـ ٥٠ عائلة من شبان يهود رومانيا.

نيسان سنة ١٩٣٧ ،

٩ـ مشمار هشلوشة

بين طبريا ووادى فيجاس. انشئت على مساحة ١٢٠٠ دونم لـ ٣٠ عائلة يهودية من بلاد مختلفة. ومعنى الاسم (مخفر الثلاثة) تخليداً لذكرى العمال اليهود الثلاثة الذين قتلوا هناك من المكمن فى اضطرابات سنة ١٩٣٦.



ارض قرية «موليدت» قبل انشاء القرية عليها ـ بور مهجور تكثر فيه الاسواك والحشائش

نيسان سنة ١٩٣٨ ،

١٠ـ بيت يوسف

تبعد ٧ كيلومترات عن بيسان الى الشمال ومساحتها ٤٠٠٠ دونم معدة لـ ٤٠ عائلة من مهاجرى بلاد مختلفة. وقد اطلق عليها هذا الاسم تخليداً لذكرى المرحوم يوسف اهرونوفيتش من زعماء حزب العمال الفلسطيني.

حزيران سنة ١٩٣٧ ،

١١ـ طيرات صفى

جنوبى بيسان، فى ارض حمارة، معدة لـ ١٠٠ عائلة من شبان يهود المانيا تدربوا على الزراعة فى فلسطين سنين عديدة. وقد اطلق على القرية هذا الاسم تخليداً لذكرى الحاخام صفي كاليشر، من زعماء الصهيونيين المتدينين فى المانيا فى القرن الماضى.

تموز سنة ١٩٣٧ ،

١٢ـ معوز

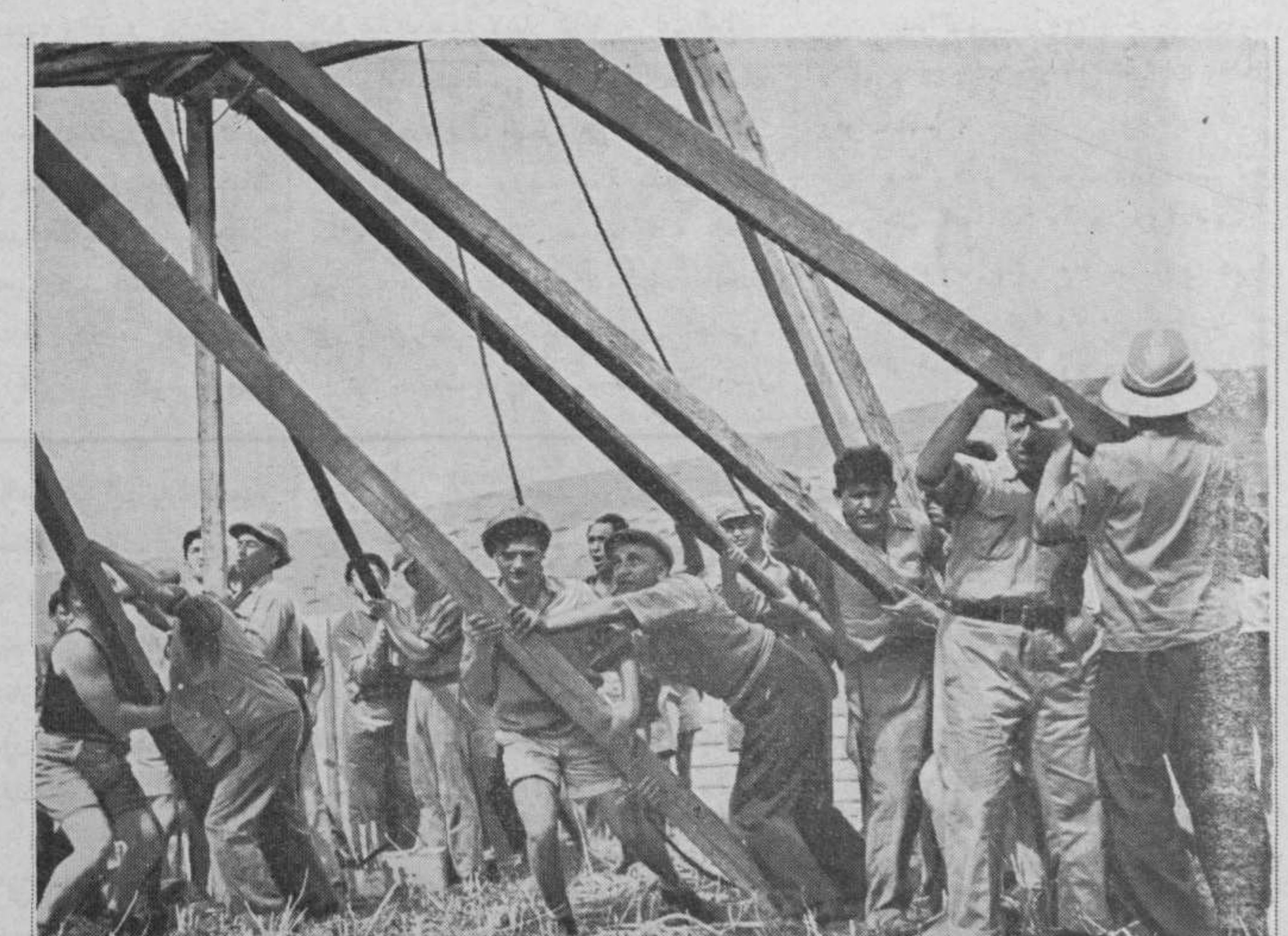
شرقي بيسان بالقرب من جسر الشيخ حسين. معدة لـ ٢١٠ عائلات من شبان فلسطين والمانيا والنمسا وبولونيا.

١٣ـ موليدت

شمالي شطة، بالقرب من قرية الطيبة، على مساحة ٧٠٠٠ دونم لـ ٨٠ عائلة من شبان المانيا. ومعنى «موليدت» وطن.

١٤ـ عين غيف

على الشاطىء الشرقي من بحيرة طبريا، فى المحل المعروف باسم نقيب. اما مساحة الارض المعدة لـ ٨٠ عائلة من شبان المانيا ولتفيا وغيرهما فهى ٦٠٠٠ دونم تقريباً.



المستوطنون والمتطوعون يعملون يداً واحدة فى نصب برج الحراسة

الامة اليهودية فى تيارات العصر

وحشية النازيين فى طرد اليهود

باريز ـ ٣١. لا تزال السلطات الالمانية تطرد اليهود من المانيا والنمسا ليلا، مرغمة اياهم على قطع الانهر سباحة، او التسلق على الجبال، والتسلل فى الغابات والمستنقعات لاجتياز الحدود الى سويسرا وهولاندا والبلجيك وتشيكوسلوفاكيا الخ. ويطرد النازيون بهذه الطريقة من المانيا والنمسا لا اقل من ٥٠ يهوديا يوميا، دون ان يأذنوا لهم باخذ شيء من مالهم او متاعهم معهم.

***

ضد الكنائس والاطباء

اغلق فى فينا ٣٣ كنيسا ومدرسة دينية يهودية، كما الغيت عدة شركات خيرية. ويقوم مكتب الطائفة الآن بتسجيل الاطباء اليهود المأذون لهم بمزاولة مهنتهم بين ابناء طائفتهم بعد ٣٠ الجارى، وهو ميعاد انقطاع الاطباء اليهود عامة عن مزاولة مهنتهم هذه بامر النازيين.

***

المعمرة

انشئت منذ اوائل سنة ١٩٣٦

١٥ــ عين هشوفيط

على طريق حيفا ـ جنين فى المحل المعروف باسم جعارة . ومساحة ارضها المعدة لـ ٦٠ عائلة من شبان يهود اميركا وبولونيا ٤٥٠٠ دونم . ومعنى عين هشوفيط ـ عين القاضى ـ اكراما لعضو المحكمة العليا فى الولايات المتحدة واكبر زعيم للصهيونيين فى اميركا ، القاضى لويس برانديس .

١٦ــ كفر مناحيم

شرق طريق رحوبوت (ديران) ـ غزة ، على بعد ٧ كيلومترات من قرية المسمية الكبرى . ومساحة القرية ٢٢٠٠ دونم معدة لـ ٧٠ عائلة من مهاجرى بلدان مختلفة وقد سميت كذلك اكراما للزعيم الصهيوني المعروف ورئيس الصندوق القومى ـ مناحيم اوسيشكين .

آب سنة ١٩٣٧ ،

١٧ــ اوشة

بالقرب من شفا عمرو فى المحل المعروف باسم هوشة . اما مساحة الارض المعدة لـ ٤٠ عائلة من شبان بولونيا فهى ١٧٥٠ دونما . واسم اوشة (هوشة) قديم اطلق على مركز يهودى ادبى دينى انشىء بعد خراب مركزهم السياسى والادبى والدينى فى اورشليم (القدس) بيد الرومانيين .

١٨ــ كفر سولد

شرقي طريق رحوبوت (ديران) ـ غزة ، بالقرب من قرية بشيت ، ومساحتها ٩٧٠ دونماً ، معدة لـ ٧٠ عائلة من شبان المانيا . وقد تعين هذا الاسم اكراما للسيدة هنريته سولد ، زعيمة الصهيونيات فى امريكا والمديرة النشيطة لحركة استيطان الشبان اليهود من المانيا والنمسا فى فلسطين .

ايلول سنة ١٩٣٧ ،

١٩ــ قوفيناس

على طريق الخضيرة ـ تل ابيب ، مساحتها ١٢٥٠ دونما لـ ٥٠ عائلة من يهود اليونان . وقد اطلقوا عليها اسم احد زعمائهم .

كانون الاول سنة ١٩٣٧ ،

٢٠ــ بمسيلة او مسيلوت

بجوار بيسان معدة لـ ٦٠ عائلة من شبان اليهود فى بولونيا . ومعنى بمسيلة على الدرب .



قرية «شاعر هجولان» بعد الفراغ من تأسيسها

قرية «موليدت» بعد الفراغ من تأسيسها

آذار سنة ١٩٣٨ ،

٢١ــ حنيتا

فى الشمال ، بالقرب من البصة ، على مساحة ٤٠٠٠ دونم معدة لـ ٤٠ عائلة من بلدان شتى .

حزيران سنة ١٩٣٨ ،

٢٢ــ تل اسحاق

على طريق الخضيرة ـ تل ابيب . مساحتها ١٢٥٠ دونماً ، معدة لـ ٥٠ عائلة من شبان يهود بولونيا . وسميت القرية كذلك تخليداً لذكرى احد زعماء هؤلاء الشبان المتوفى

تموز سنة ١٩٣٨ ،

٢٣ــ معلى هحمشه

بالقرب من الدلب ، في نواحى القدس ، على مساحة ٧٠٠ دونم لـ ٥٠ عائلة من شبان يهود بولونيا . ومعنى الاسم ـ مرتفع الخمسة ـ تخليدا لخمسة عمال من الذين تأهبوا لاستيطان هذا المكان ، وقتلوا من الكمين اثناء الاضطرابات .

٢٤ــ ألونيم

على طريق حيفا ـ الناصرة ، في احراش الشيخ بريك ، مساحتها ٢٠٠٠ دونم لـ ٧٠ عائلة من شبان يهود المانيا وغيرهم . ومعنى الاسم شجر البلوط .

٢٥ــ بيت يهوشع

على طريق الخضيرة ـ تل ابيب ، مساحتها ١٢٥٠ دونماً لـ ٥٠ عائلة من شبان يهود بولونيا وقد سميت كذلك تخليدا لذكرى المرحوم يهوشع طون ، من اكابر زعماء الصهيونيين فى بولونيا .

آب سنة ١٩٣٨ ،

٢٦ــ عين همفراتس

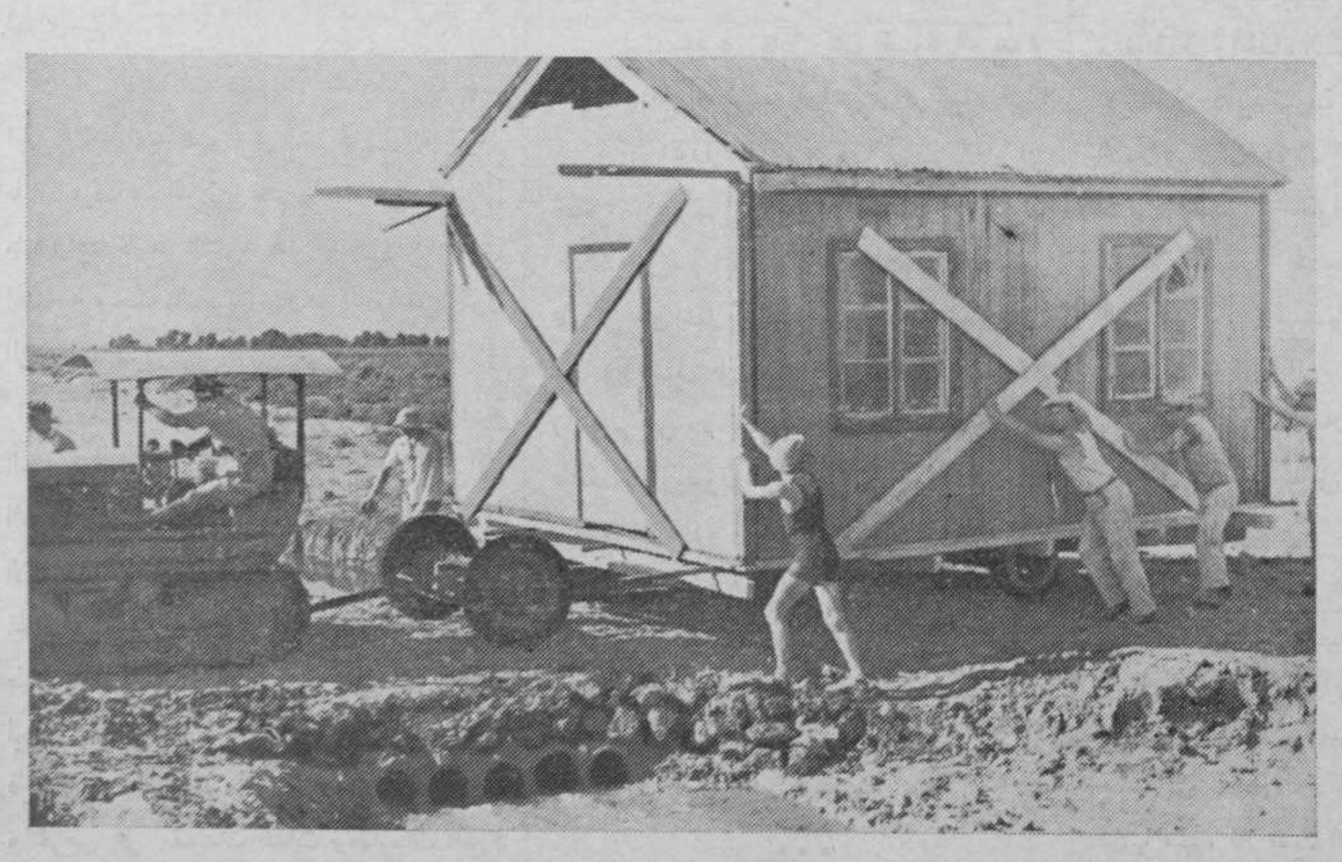
فى خليج عكا (ومعنى الاسم ـ عين الخليج) (زمارين سابقا) ، فى قضاء حيفا على مساحة ٣٠٠٠ دونم وفيها ١٣٦ عاملا وعاملة عدا الاولاد ، معظمهم من شبان بولونيا .

٢٧ــ معيان

بالقرب من محطة زخرون يعقوب ٨٦٠ دونما لـ ٧٠ شابا وشابة من يهود المانيا .

•

ولا يخفى على القارى، ان اليهود انشأوا القرى المذكورة اعلاه بظروف خاصة ، مضطربة ، عدائية ولذلك اضطروا الى اتخاذ الوسائل والتدابير والاحتياطات الخاصة ، كما يظهر من الصور المنشورة فى هذا العدد . وتشهد المشاريع العمرانية كما يشهد انجازها فى الظروف التي نحن فيها ان المجتمع اليهودى لم يخضع للظروف القهارة ولم ييئس لحظة انه انما جاء الى فلسطين لاجل البناء والانشاء ، رغما عن جميع ما قد يعترضه فى طريقه من عراقيل وظروف شاذة . على انه رغم اضطراره الى اتخاذ شتى الاحتياطات للدفاع عن النفس ورغم استبدال الكثيرين من ابنائه بذلة العامل ببذلة الناطور والبوليس ، فان غايته الاصلية ـ البناء السلمى الانشائى ـ لم تتغير ولم تتبدل . ومما يثلج صدورنا فى هذه المناسبة ان الجيران العرب الفلسطينيين بجوار هذه القرى الجديدة اشتركوا فى معظم الاحوال بحفلات انشائها . ونحن نعتقد ان السلام سوف يعود الى البلاد فتزداد فيها القرى العمرانية الحديثة الراقية لليهود والعرب على السواء .



تخشيبة تنقل الى محل الاستيطان الجديد جاهزة

الرئيس روزفلت يمدح الجنود اليهود

ارسل المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الاميركية الى مؤتمر الجنود اليهود القدماء هناك رسالة تبريك قال فيها : ان الخدمات الجليلة التي اداها الشعب اليهودى الى الشعب الاميركي ايام الحرب العالمية معلومة لدى الكبير والصغير . وفي ايام السلم ايضا كان لليهود النصيب الكبير في تقدم الولايات ، والحفظ على سمعتها وروح الحرية والديمقراطية فيها .

• • •

زعيم عمال ايطالى يندد بالتعصب الجنسى

خطب لويجى ايونيني احد زعماء العمال الايطاليين في اميركا على مسمع من الآلاف فقال : ان نظريات التعصب الجنسى بضاعة فاسدة استوردتها ايطاليا من المانيا النازية ، وان يهود ايطاليا حقيقون باحترام الشعب الايطالي لهم ومراعاة حقوقهم لما لهم عليه من الايادى .

• • •

في عالم السياسة

جبهة انكلترا وفرنسا تزداد اتساعا وقوة

ان اهم حادث سياسى وقع فى الاسبوع الأخير هو دون شك خطاب الرئيس روزفلت لدى زيارته كندا، هذا الدومنيون البريطاني المستقل المجاور للولايات المتحدة، حيث ابان الرئيس بعبارة جلية بسيطة ان كل من يعتدى على كتلة الدول الملتفة حول بريطانيا، يعد معتديا على الولايات المتحدة ايضا. وان الولايات المتحدة بالرغم من ميلها العظيم الى حل جميع المشاكل الدولية بالطرق السلمية، فهى لن تكتفي بالاحتجاج واللوم لدى وقوع اعتداء ما، بل انها تنضم بكل ما لديها من قوى الى جانب بريطانيا.

وقد وقع هذا الخطاب وقع الصاعقة على النازيين المتعجرفين فى المانيا، الى درجة اضطرت معها الحكومة النازية الى اصدار اوامرها للصحف بعدم نشر هذا الخطاب. غير ان الاوساط العسكرية المتطرفة فى المانيا لا تزال مستمرة في ضغطها على هتلر قائلة بانه اذا تأجلت الحرب سنة اخرى، فمن المؤكد ان تخسرها المانيا، لان الكتلة الملتفة حول بريطانيا تتعجل فى التسلح بصورة هائلة. وتقول هذه الاوساط ايضا ان جميع المناورات التي تجريها انكلترا في قضية تشيكوسلوفاكيا لا يقصد بها الا هذا التأجيل.

اضف الى ذلك ان المانيا النازية قد خسرت كثيراً في الميدان السياسى، ذلك ان الكتلتين الصغيرتين اللتين تؤيدان الكتلة البريطانية الفرنسية، وهما الاتفاق البلقانى والاتفاق الصغير (اى تركيا واليونان ورومانيا ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا)، قد توفقتا الى عقد الصلح مع بلغاريا وهنغاريا وفى هذا ما فيه من تقوية للجبهة الديمقراطية ضد الجبهة النازية. وفى الوقت ذاته يبذل الساسة الفرنسيون والانكليز جهودهم لتوثيق عرى العلاقات بين دولتيهما وبين بولونيا من جديد، بعد ان سلكت هذه في السنين الاخيرة مسلكا كان اقرب الى مماشاة النازيين منه الى فرنسا حامية بولونيا التاريخية.

• • •

من القراء واليهم

يهودى متدين يخاطب العرب

كتب الينا احد سكان القدس من اليهود المتدينين الرسالة التالية نعربها للقراء بحذافيرها:

سيدى

اسمحوا لي ان انتهز فرصة صدور جريدتكم الغراء الى سكان هذه البلاد العرب للتوجه اليهم بكلمة قد تمس من قلوبهم وتراً حساسا ومن ضمائرهم موقعا حيا فيقبلونها عن حسن نية، ويحملونها على محملها الطيب.

ان ما حدا بى الى التوجه الى سكان فلسطين العرب بهذه الكلمة هو اعتداءات رجال العصابات فى الايام الاخيرة على مقدسات اليهود، واعني بذلك احراق كنيس يهودى فى حيفا واطلاق النار على المصلين اليهود في كنيس باحدى ضواحى تل ابيب، واحراق كنيس فى ضاحية اخرى منها.

ان اعتداءات كهذه — اشتهرت بها الحركات المعادية لليهود فى قسم من اوروبا — طالما اعرب عالم الدين وعالم الادب عن استيائهما منها واستنكارهما الشديد لها ناسبين اياها الى الهمجية وخسة النفس وخلوها التام من النور الروحانى.

ولطالما افتخر الشرق بروحانيته ازاء مادية الغرب، وسمو اخلاقه ازاء دنيويته، طالما اقام العرب فى فلسطين وخارجها جلبة عظمى حول الاماكن المقدسة للمسلمين فى هذه البلاد ووجوب المحافظة عليها من اعتداءات اليهود الوهمية، طالما حاولوا استفزاز العالم المسيحى ايضا بمحاولة ايهامه بان المقدسات المسيحية فى فلسطين بخطر، فاين تلاشت هذه الروحانية، وسمو الاخلاق، والحرص على مقدسات الذات ومقدسات الغير؟

ان المعتدين على المقدسات اليهودية خالون عن هذه الصفات الحميدة خلواً تاما، ولذلك لن يكون لهم من انفسهم رادع يردعهم عن الاعتداء على المقدسات المسيحية «عند الحاجة» ان كانوا مسلمين، او الاعتداء على المقدسات الاسلامية — ان كانوا مسيحيين. هذا ما يتعلق بالمعتدين انفسهم — اما العروبة، اما العرب فاين هم من هذه الاعمال؟ لماذا يسكتون عن هذه الاعتداءات ولا ينهالون على مقترفيها لوماً وتعنيفا؟ الا يعلمون انهم بذلك انما يجعلون انفسهم شركاء ادبيا فى هذا الجرم القبيح، مساهمين فى تحمل تبعته العظمى؟

لقد حرم الله القتل، وحلل الانسان قتل المقاتل ايام الحرب بحجة ان الغاية - غاية اضعاف العدو - تبرره. ولكن ما هو المبرر لحرق المعابد والاعتداء على المصلين؟

ليت شعرى ماذا كان يقوله العرب لو احرق جامع او كنيسة او اعتدى على المصلين فيها؟

ان انحدار المفسدين فى هذه البلاد الى هذه الدرجة من الفوضى والاندفاع وراء الغرائز الهمجية وعدم اتقاء الله أمر يوجب التفكير على كل ذى عقل وضمير فى فلسطين وخارجها - لان «الحبل على الجرار»، والعاقبة وخيمة، والجرم يجر باذياله جرما آخر افظع منه. فليقف الحريصون على سلامتهم وسلامة بلادهم وامتهم بالمرصاد، وليعلموا ان ارادة الله فى دنياه، والتاريخ ومشيئته هى اعادة اليهود الى بلادهم السالفة فلسطين، لخيرهم وخيرها وخير سكانها اجمعين. فعليهم والحالة هذه ان يتعاونوا مع مريدى الخير في جلب الخير والسلم الى هذه البلاد وكفى تقتيلا وتدميراً بدون جدوى.

• • •

باب الطرائف والظرائف

طوابع البريد

بلغ شغف الناس بالطوابع البريدية المستعملة ولهفهم في جمعها مبلغا عظيما يكاد يشمل جميع الطبقات ولا سيما الغنية منها.

وكان من نتيجة تهافت الناس على جمع الطوابع ان اصبحت المتاجرة فيها تتسع يوما فيوما وتنتشر بسرعة هائلة. فى اوروبا واميركا وحتى فى الشرق اليوم محلات عظيمة تتعاطى تجارة الطوابع ولها فروع فى مختلف البلدان.

وليست تجارة الطوابع بتجارة سهلة فهى تتطلب معرفة خاصة بخفايا المهنة ودقائقها.

ولا يدخر تاجر الطوابع وسعا وهو يقوم بجميع التضحيات فى سبيل الحصول على طوابع ذات قيمة نادرة الوجود.

وقد حدث مؤخراً حادث طريف من هذا الباب يدل على ما بلغته تجارة الطوابع من التقدم.

انه بمناسبة تتويج ملك انكلترا الحالى جورج السادس اصدرت جميع المستعمرات البريطانية طوابع جديدة تخليداً لذكرى هذا الحادث التاريخى الكبير.

فماذا صنع تاجر للطوابع فى لندن اسمه هايلر للحصول على كميات كبيرة من هذه الطوابع؟

انه قرر ان يطوف بهذه المستعمرات بنفسه وخصوصا فى جزر الاوقيانوس الهادىء النائية الواقعة شمالي شرقي اوستراليا.

خمسة اشهر كاملة قضاها هايلر الانكليزى متنقلا بين هذه الجزر تارة على ظهر البواخر، وطوراً على متن الطيارات، لاقتناء الطوابع وارسالها الى محله فى لندن.

وقد انفق فى سفرته هذه ١٢٥٠ جنيهاً وبلغت قيمة الطوابع التي اشتراها لمحله فى لندن ٥١٥٠ جنيهاً.

ولم يكتف هايلر بذلك بل شرع يرسل لعنوانه فى لندن تحارير يلصق عليها الطوابع، لان قيمة الطابع تزيد متى ختمت بختم البريد، فارسل لنفسه ١٢٥،٠٠٠ تحرير الصق عليها نصف مليون طابع.

ومن الطوابع ما تبلغ قيمة الواحد منها عشرات بل الوفا من الجنيهات. وهكذا فان ملك انجلترا السابق (والد الملك الحالى) جورج الخامس الذى يملك مجموعة طوابع مشهورة اشترى طابعا ازرق من جزيرة «ماورصيوص» بقيمة ١٤٥٠ جنيهاً.

وقد اشترى قصاب طابعا من الجزيرة المذكورة عليه ختم البريد بتاريخ سنة ١٨٤٩ بخمسة عشر غرشا وباعه بعدئذ بقيمة ٦٧٠ جنيهاً.

• • •

كيف ينقل البريد فى العالم

ان طرق نقل البريد فى شتى بلاد العالم تختلف عن بعضها اختلافا كبيراً.

لنأخذ مثلا بلاد آلاسكا الواقعة فى القسم الشمالى الشرقى من اميركا الشمالية. فان البريد ينقل اليها بواسطة الطيارات. الا ان هذه توصل البريد الى المحطات المركزية فقط. اما سائر جهات البلاد الصغيرة فان هناك عجلات يجرها الغزلان تنقل البريد اليها.

وفي الاماكن القاصية في الولايات المتحدة، وكذلك فى القرى البعيدة عن الطريق العام يضع الاهلون صناديق البريد فى مكان يمر به ساعى البريد، ولدى مروره بها يضع ما بيده من تحارير فيها ثم يعلن الاهلين بذلك بصفيره العالى.

اما فى قرى افريقيا المركزية الواقعة بالقرب من الانهر فهناك طريقة فريدة فى نوعها لارسال البريد. ذلك ان القرويين يملأون جذع شجرة مجوف بتحاريرهم ويدعونه يطفو على وجه الماء فيدفعه التيار الى القرى المجاورة. وعندما يصل الجذع الى احدى القرى يخرج اهالى تلك القرية الرسائل المعنونة باسمائهم ويضعون تحاريرهم مكانها ويطلقون الجذع لاستئناف سيره الى القرية التالية، وهكذا دواليك.

كلمتنا (تتمة المنشور على الصفحة ١)

اضطهاد اليهود فى ايطاليا

ويجدر بنا بهذه المناسبة ان نبين للعرب مبلغ المكر والخداع الكامنين فى تظاهر الفاشست الايطاليين بتأييد عرب فلسطين ضد استيطان اليهود فيها. ان هؤلاء الفاشست هم الذين قهروا الشعب الحبشي وسلبوا حريته واستقلاله - ان هؤلاء انفسهم، يشفقون على الشعب العربى الفلسطينى!.. وبينما هم يعارضون عودة الشعب اليهودى الى وطنه الاصلي، يدفعون باليهود الى استيطان بلاد لا صلة لهم بها على الاطلاق! فالويل لمنافق لا يعرف الحياء! وويل لمن يتكل عليه!

ان دولاب التاريخ اليهودى لا يزال يدور، والشعب اليهودى يدور معه بلا توقف ولا راحة. فالامم تدفع باليهود، لا بل انها تدعوهم الى اتخاذ بلادها وطنا جديداً لهم ما دامت هي بحاجة الى نشاطهم وذكائهم. ولكنها متى قضت لبانتها منهم، فلا تلبث ان تطردهم ضاربة بالعدل وبالقوانين الانسانية عرض الحائط...

اما الصهيونية فانها تقول ازاء هذه الالاعيب والمخادعات، ان كفى تشريد اليهود وتسخيرهم لاغراض سياسية انانية استعمارية بحتة! كفى جعل اليهود معلقين بحمق وشكيمة الحكام المستبدين فى العالم كله! كفى جعل اليهود هدفا لسهام كل حركة شريرة، ظالمة! ان المخرج الوحيد لانقاذ الشعب اليهودى انما هو اعادة جميع هؤلاء اليهود الذين تزعزعت مراكزهم الاجتماعية والسياسية في العالم، الى فلسطين وطنهم الاصلى حيث يعيشون الى جانب العرب اخوانهم فى الجنسية براحة وسلام، واخاء ووئام.

• • •

المسؤول: ى. يصيب

مطبعة «احدوت» م. ض. تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦